

## الأغاني

قال إسحاق وسمعت العتبي يقول ليس في عصرنا هذا أحسن مذهبا في شعره ولا أنقى ألفاظا من السيد ثم قال لبعض من حضر أنشدنا قصيدته اللامية التي أنشدتناها اليوم فأنشده قوله .

( هل عند من أحببتَ تَذَوِّيلُ ... أم لا فإن اللّـومَ تَضَلُّيلُ ) .

( أم في الحشى منك جوىً باطِن ... ليس تُداويه الأباطيلُ ) .

( عُلِّـقْتَ يا مغرورُ خَدَّاعَةً ... بالوعد منها لك تَخْـيـيـلُ ) .

( رَـيَّـا رَدَّاحِ النومِ خَمَّـمَـة ... كأنها أَدِّمَاءُ عُطْبُولُ ) .

( يَشْفِيكَ منها حين تخلو بها ... ضمٌُّ إلى النحر وتَقْبِيلُ ) .

( وَذَوْقُ رِيقٍ طيِّبٍ طَعْمُهُ ... كأنه بالمسك مُعْلُولُ ) .

( في نِـسْـوَةٍ مثـلِ المَهْـا خُرَّـدٍ ... تَضْرِيـقُ عَنْـهـنَّ الخـلـاـيـلُ ) يقول فيها .

( أُقْسَمُ بـاٍ وآلـائـه ... والمرءُ عمّا قال مسؤولُ ) .

( إنَّ عليَّ بن أبي طالب ... على التَّضُّقَى والبرِّ مَجْبُولُ ) .

فقال العتبي أحسن واٍ ما شاء هذا واٍ الشعر الذي يهجم على القلب بلا حجاب .

في البيتين الأولين من هذه القصيدة لمخارق رمل بالبنصر عن الهشامي وذكر حبش أنه للغريض وفيه لحن لسليمان من كتب بذل غير مجنس .

أخبرني عمي قال حدثني محمد بن داود بن الجراح قال حدثني إسحاق